

الضمان الاجتماعي

مجلة دورية بموضوع – الخدمات والرفاه الاجتماعي



- إصدار مؤسسة التأمين الوطني

يونيو 2017

كراس 101

ممارسة العمل الاجتماعي الواعي للفقراء: وجهة نظر متلقي الخدمات

يوفال ساعار هايمان،¹ مايا لافي أجايي² وميخال كرومر -
نافو³

أحد المجالات الآخذة بالتطور في مجال الأبحاث والنقاش في العمل الاجتماعي هو العمل الاجتماعي الواعي للفقراء، الذي يتمحور حول العمل الاجتماعي الناقد مع الأشخاص الذين يعيشون في حالة من الفقر. لكن في كل ما يتعلق بمتلقي الخدمات، فإن توثيق الممارسة المشتقة من هذا التوجه ما يزال قليلاً أو غير موجود إطلاقاً. تتطرق هذه المقالة إلى بحث تمحور حول تجربة النساء اللاتي شاركن في برنامج العمل الفردي للتغيير الاجتماعي، وهو برنامج تأهيلي لطلاب العمل الاجتماعي ذو توجه واع للفقراء. البحث هو بحث نوعي، تم إجراؤه بموجب التوجه التفاعلي- التفسيري. شمل البحث مقابلات مُمعّقة في ثلاث نقاط زمنية، مع تسع نساء شاركن في البرنامج على مدار سنتين. أظهر تحليل المقابلات أنه بالنسبة للنساء، فقد ساهمت المشاركة في البرنامج الي تقدمهن وساعدتهن. ارتكز رضاهن على أربع تجارب مركزية: تجربة أن تكون مرئية؛ تجربة تجند الطالبات لمحاربة الفقر؛ تجربة العلاقات القريبة والتي فيها تحدّ للشيخوخة؛ تجربة تلبية احتياجاتهن المادية والعاطفية. يتمحور النقاش بشأن النتائج حول العلاقة بين تجربة المشاركات في البرنامج وبين ممارسات الطالبات، من خلال التطرق إلى واقع حياة النساء ومكانتهن الاجتماعي.

- 1 قسم العمل الاجتماعي على اسم سفيتسر، جامعة بن غوريون في النقب.
- 2 قسم العمل الاجتماعي على اسم سفيتسر والمركز الإسرائيلي للأبحاث النوعية الإنسانية والاجتماعية، جامعة بن غوريون في النقب.
- 3 قسم العمل الاجتماعي على اسم سفيتسر والمركز الإسرائيلي للأبحاث النوعية الإنسانية والاجتماعية، جامعة بن غوريون في النقب.

الانفصال والطلاق: التأقلم العاطفي وتأقلم الأهل (الوالدين)¹

عيرجا كابولنيك²، يوناتان أنسون³ فيرد سلونيم-نافو⁴

قام هذا البحث بفحص سيرورة التأقلم مع الانفصال والطلاق لدى 151 رجلاً وامرأة، ممن كانوا أهلاً لطفل واحد على الأقل. إنه بحث طويل الأمد وكمّي ينقسم إلى مرحلتين. في كل مرحلة، طلب من المشاركين في البحث الإجابة على استمارة أسئلة للتقرير الذاتي، بفارق زمني يبلغ سنة بين الاستمارتين.

تبيّن وجود مسارين للتأقلم متوازيين – مسار تأقلم عاطفي (شعوري) ومسار تأقلم الأهل – واللذين يؤلفا مسار التأقلم بمجمله. يتبين من نتائج البحث أن هذين المسارين منفصلين لا يتنبأ أحدهما بالآخر ولا يؤثران على بعضهما البعض، وإنما يحصلان الواحد إلى جانب الآخر. تبين أن الجندرية، المبادر إلى الانفصال، العمل المنتظم، ترتيبات الحضانة، صعوبات التوصل إلى اتفاق ونمط التواصل كانت ذات تأثير على موضوع التأقلم.

تلقي هذه النتائج ضوءاً جديداً على فهم سيرورة التأقلم مع الطلاق، وبالأساس على قدرة الأهل المطلقين على الفصل بين أدائهم كأهل وبين التأقلم العاطفي.

1 تركز المقالة على بحث من أجل استيفاء قسم من متطلبات الدرجة الأكاديمية "دكتوراة في الفلسفة"، والذي تم تقديمه في شهر آب 2013 لمجلس إدارة (سينات) جامعة بن غوريون في النقب، قسم العمل الاجتماعي على اسم سفيئسر.

2 قسم العمل الاجتماعي على اسم سفيئسر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3 قسم العمل الاجتماعي على اسم سفيئسر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

4 قسم العمل الاجتماعي على اسم سفيئسر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الأكاديميا، العمل الاجتماعي والسياسات الاجتماعية: ما الذي بالإمكان تعلمه من أحد أفراد الطاقم المنخرطين في إجراءات تحديد السياسة الاجتماعية؟¹

عيديت فايس غال² وجوني غال³

في إطار الحوار المهني في مجال العمل الاجتماعي، يتم إيلاء أهمية كبيرة لانخراط العاملين الاجتماعيين في إجراءات تحديد السياسة الاجتماعية. خلال السنوات الأخيرة، توسع نطاق الأبحاث المخصصة لانخراط أفراد الطاقم التدريسي في مدارس العلوم الاجتماعية، والذين يشكلون وكلاء اجتماعيين مهنيين مركزيين للعاملين الاجتماعيين، في إجراءات تحديد السياسة الاجتماعية. كان الهدف من هذا البحث توسيع نطاق المعرفة - من خلال دراسة فئة خاصة: أفراد الطاقم المنخرطين عمليا، وعلى مدار فترة زمنية، في هذه الإجراءات. اعتمد البحث على مقابلات مدمجة مع 24 عضوا في الطواقم، من ثماني مدارس للعمل الاجتماعي في إسرائيل. أظهرت نتائج البحث أنه على الرغم من أن أفراد الطواقم يشعرون أن المؤسسات الأكاديمية التي يعملون فيها لا تشجع الانخراط في إجراءات تحديد السياسات، إلا أنهم ينجحون رغم ذلك بالانخراط، بفضل الدوافع الداخلية التي تنبع من قيمهم ومن طريقة فهمهم لوظيفتهم الأكاديمية ووظيفة طاقم العمل الاجتماعي، لمهنتهم الاجتماعية. ينجح أفراد الطواقم المذكورين بالدمج بين الأبحاث، التعليم والانخراط في إجراءات تحديد السياسات بصورة تساعدهم في تجميع الموارد. كذلك فإنهم يخلقون ويجدون فرصا للانخراط من خلال المساقات الدراسية داخل المدارس. التقاليد المؤسسية، التي تشجع متخذي القرارات بشأن تحديد السياسة الاجتماعية على الاستعانة بأفراد الطواقم في إجراءات تحديد السياسات، تخلق هي أيضا فرصاً لأفراد الطواقم للمشاركة في الحلقات التي يتم تحديد السياسات فيها.

- 1 تم إجراء هذا البحث بتمويل من الصندوق الوطني للعلوم (ISF)، المنحة رقم 324.14. شكر موصول للعاملة الاجتماعية هاداس تسوكرت على المساعدة في إجراء المقابلات. شكر لكل أعضاء وعضوات الطاقم الذين وافقوا على تخصيص وقتهم من أجل إجراء المقابلات معهم.
- 2 مدرسة العمل الاجتماعي على اسم يوب شابل، جامعة تل أبيب.
- 3 مدرسة العلوم الاجتماعية والرفاه الاجتماعي على اسم يوب برفالد، الجامعة العبرية في القدس.

توسيع شبكة الحضانات في ساعات النهار للأطفال في سن الطفولة المبكرة في إسرائيل خلال سنوات ال 70 - بحث حالة للسياسات الاجتماعية

أفراهام دورون¹

تفحص المقالة عن طريق فحص الحالة (case study) سياسة توسيع الحضانات النهارية للأطفال في سن الطفولة المبكرة، والتي تمت بلورتها وتنفيذها في إسرائيل خلال سنوات الـ 70 من القرن الماضي. الهدف هو تحليل العوامل التي حفزت السياسة التي تم اتباعها، أهدافها الأساسية، طرق تنفيذها وتأثيرها على رفاهية العائلات، الأمهات العاملات والأطفال الذين ترعرعوا لدى عائلات في أزمة.

كانت الأهداف المركزية لسياسة التوسيع هي تشجيع أمهات الأطفال في سن الطفولة المبكرة على الاندماج في دائرة العمل ومعالجة الصعوبات التي عانى منها الأطفال من الطبقات المستضعفة في المجتمع، والتي تنبع من النقص الثقافي، من أجل مساعدتهم على النمو والتطور بصورة سليمة. كان الإنجاز الأبرز لهذه السياسة هو نطاقها - ازداد عدد الحضانات النهارية التي تمت إقامتها وعدد الأطفال الذين انتظموا فيها بصورة مثيرة للإعجاب خلال عقدي سنوات الـ 70 والـ 80. كانت الجوانب الأخرى أقل إرضاءً، وبالأساس كل ما يتعلق بالأطفال من العائلات الواقعة في أزمة. بسبب سيطرة الحكومة المحدودة فحسب على المتغيرات الأخرى المتعلقة بتنفيذ سياستها، فإن السؤال الذي يبقى بحاجة إلى إجابة هو إن كان بإمكان الحضانات النهارية أن توفر الرد المناسب على مشاكل النقص الثقافي لدى الأطفال من العائلات الواقعة في أزمة.

1 مدرسة العلوم الاجتماعية والرفاه الاجتماعي على اسم بول برفالد، الجامعة العبرية في القدس.

قانون إعادة تأهيل المعاقين نفسياً في المجتمع: المبادرة، القيادة واستغلال الفرص في تحديد السياسات¹

ناداف بيرتس - فايسفيدوفسكي² وأوري أفيرام³

تفحص المقالة الظروف والإجراءات التي أدت لسنّ قانون إعادة تأهيل المعاقين نفسياً في المجتمع في سنة 2000، العوامل التي رمت إلى كبح التشريع أو النهوض به، على خلفية التضارب الحادّ بين طبيعة هذا القانون وبين توجه السياسات الاجتماعية في إسرائيل في ذلك الوقت. يجسدّ قانون إعادة تأهيل المعاقين نفسياً في المجتمع، الذي يعتبر قانوناً اجتماعياً متطوراً حتى على مستوى المقارنة الدولية، تغييراً في فهم الأشخاص الذين يعانون من إعاقة على خلفية نفسية وفي تعامل المجتمع معهم. من خلال تحليل الحالة، رمى البحث إلى الوقوف على العوامل الحاسمة التي تتيح تغيير السياسات، سواء في مجال الصحة النفسية أو السياسة الاجتماعية عموماً في حالات المحيط والبيئة المتغيرين.

كان الأساس النظري الذي وجّه البحث هو توجه كينجودون، الذي يتطرق إلى اجتماع قنوات السياسة التي تتيح التغيير، والتوجهات المتعلقة بالمبادرين إلى السياسات عندما ينوون إجراء إصلاحات وتحديد السياسات.

قمنا بفحص العوامل، الظروف والقضايا الأساسية التي طرأت خلال العقد الذي سبق تشريع القانون، بالإضافة إلى المعنيين الذين كانوا منخرطين في النضال الذي أدى إلى تغيير السياسة والإصلاح التأهيلي في مجال الصحة النفسية.

تشير النتائج إلى أهمية القنوات التي تتداخل معاً وتخلق ظروفاً إلزامية للتغيير، وإلى أهمية المبادرين للسياسات، الذين يعملون من أجل تحويل إمكانية التغيير إلى واقع. يعرض النقاش الشروط البيئية التي تتيح تغيير السياسات والصفات التي يحتاج إليها المبادرون إلى السياسات لكي يستطيعوا تحقيق الرؤيا بصورة فعلية.

1 ساهم كثيرون في إعداد هذا البحث، وللأسف فإن الصفحات لا تتسع لشكرهم جميعاً. لكن لا بد من شكر خاص يقدم لمندوبي منظمة عوتسما، وخصوصاً ليوخي تشيبوترو، لميري دفير، ولإيلي شمير على مساهمتهم الكبيرة.
2 ناداف بيرتس - فايسفيدوفسكي، مدرسة العمل الاجتماعي، الكلية الأكاديمية أشكلون.
3 أوري أفيرام، مدرسة العلوم الاجتماعية والرفاه الاجتماعي على اسم بول برفالد، الجامعة العبرية في القدس، ومدرسة العلوم الاجتماعية والمجتمع، المركز الأكاديمي روبين.

